

تقرير ((الملتقى التربوي حول أهمية محو الأمية في تمكين الأفراد))

بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية اقامت جمعية الأمل العراقية مكتب النجف بالتعاون مع المديرية العامة للتربية يوم ٩ / أيلول الملتقى التربوي حول أهمية محو الأمية في تمكين الأفراد .على قاعة مركز الأمل بحضور ١٢٠ شخصية تمثلت بمدير عام تربية النجف السيد إسماعيل خليل ماضي ،الإشراف التربوي ،مدير لجنة محو الأمية في المديرية ، أعضاء من مجلس محافظة النجف من ضمنهم السيدة سهيلة الصانع رئيسة لجنة التعليم سابقا ،رئيس لجنة التعليم الحالي بالمحافظة، أعضاء من مجلس المحافظة السابق ، مدراء مراكز محو الأمية في النجف والتي يبلغ عددها ٤٢ مركز، معلمين ومعلمات المراكز، دارسات مشروع التحدي لمحو الأمية ،منظمات مجتمع مدني، إعلام

تضمن منهاج الملتقى
عرض فيلم عن مشروع التحدي لمحو الأمية
كلمة لمدير عام تربية النجف
كلمة رئيس لجنة محو الأمية في مديرية التربية
كلمة رئيس لجنة التعليم في مجلس المحافظة.
كلمة مديرة مركز الأنصار لمحو الأمية
كلمة اليونسكو مع عرض لنشاطات جمعية الأمل العراقية بمجال التعليم
تجربة إحدى دارسات مشروع التحدي
تكريم المراكز المتميزة

أكد مدير عام لتربية من خلال كلمته على أهمية تطوير برامج محو الأمية في المحافظة وجعل القضاء على الأمية من أولوياتنا من خلال التنسيق والعمل المشترك بين عدة جهات منها مديرات التربية ، مجلس المحافظة ، المجلس البلدي، منظمات المجتمع المدني . في نهاية الملتقى تم تكريم مديرات مراكز محو الأمية وبعض الطالبات المتميزات .

قدم مدراء مراكز محو الأمية بعض التوصيات التي من شأنها إن تطور العمل ضمن المراكز .

- 1- ضرورة التأكيد على القوى البشرية المؤهلة والمدرية للعمل بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار من خلال تلقيهم تدريباً كافياً في طرائق تدريس الكبار وعلم نفس الكبار .
- 2- تزويد الدارسين بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تمكن الفرد من تطوير نفسه وأسرته.
- 3- إتاحة الفرصة للذين انهوا مرحلة الأساس والتكميل مواصلة تعليمهم حتى نهاية ما يعادل المرحلة الابتدائية .
- 4- تنظيم برامج ثقافية متنوعة للدارسين تلبى احتياجاتهم الثقافية والاجتماعية والصحية .
- 5- التأكيد على دور الدوائر الإعلامية للتبني بمخاطر الأمية بالأخص في صفوف النساء.
- 6- القيام بحملات توعية تنبه بمخاطر الأمية والعمل على معالجة أسباب تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية .
- 7- مساهمة الوزارات الأخرى غير التعليم بدعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
- 8- تنسيق جهود منظمات المجتمع المدني ممن لديها برامج محو أمية و تعليم الكبار وبإشراف وزارة التربية لضمان تحقيق النتائج المرجوة .
- 9- الاستفادة من تجربة بعض الدول العربية بمجال تعليم الكبار والاستفادة من خططها وبرامجها أثناء العمل والتدريب.
- 10- إعادة تقييم التجربة العراقية السابقة بمجال محو الأمية وتعليم الكبار واعداد الدراسات الاكاديمية اللازمة لمعرفة نواحي الضعف والقوة فيها والاستفادة من معطياتها بتشريع حملة وطنية جديدة لمحو الأمية تتجاوز السلبيات والإخفاقات السابقة .
- 11- يفضل إن يكون المحاضرين من المعلمين غير المتعنين لعدة أسباب منها
- إن يتواصلوا مع العملية التربوية ويبقوا على تماس مباشر معها كي لا تتأثر معلوماتهم المهنية بالتقادم وتسقط في دائرة النسيان .
- امتصاص البطالة نسبياً بين المؤهلين تربوياً لما للبطالة من تأثيرات سلبية على الأفراد خصوصاً والمجتمع عموماً .
- 12- التأكيد على التوجيه من قبل المشرفين ومتابعة سير الدوام وانتظام الدارسين وإعداد التقارير الشهرية .
- 13 توفير مستلزمات نجاح برامج محو الأمية من مراكز خاصة لهذا الغرض تدريب الكوادر والقرطاسية وإيجاد منهج متطور يتلائم مع الفئات العمرية من حيث الأساس والتكميلي وجعل مرحلة التكميل أكثر تطوراً من حيث عدد المناهج الدراسية اسوة بمرحلة الصف الرابع الابتدائي .

ايضا ذكرت بعض المعوقات التي تحول دون تحقيق مشاريع محو الأمية لأهدافها :

- ١ - عدم توافر الإمكانيات المادية اللازمة لدعم المشروع بالصورة الملائمة .
- ٢ - مجموعة العادات والتقاليد التي تحول دون الالتحاق بصفوف محو الأمية كشيوع المثل (بعد ما شاب ودوه للكتاب)
- ٣ - اعتقاد الكثير من الأميين إن الذهاب إلى صفوف محو الأمية يقلل من هيبتهم في القرية.
- ٤ - قلة الوعي لدى المواطنين بخطورة مشكلة الأمية وعدم وضوح أهداف المشاريع للمواطنين وقلة المشاركة الشعبية في مجالات محو الأمية .
- ٥ - لا يوجد حصر شامل لمعرفة أعداد الأميين لفتح مراكز لاستيعابهم أسوة بحصر الأطفال المشمولين بالتعليم الإلزامي .
- ٦ - ضعف الوسائل التعليمية الموجودة .

٢٠٠٩/٩/أيلول

